

فرحة الغري

[102] وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً ، وقدس الله (1) عليه عيسى تقديساً ، واتخذ عليه ابراهيم خليلاً ، واتخذ محمداً عليه حبیباً ، وجعله للنبيين مسكناً ، والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح اكرم من أمير المؤمنين علي (عليه السلام). وإذا زرت جانب الكوفة ، فزر عظام آدم ، وبدن نوح ، وجسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأنت زائر الانبياء الاولين ، ومحمداً خاتم النبيين ، وعلياً سيد الوصيين ، وإن زائرته تفتح له ابواب السماء عند دعوته ، فلا تكن عند الخير نواماً (2). 53 - وبالإسناد إلى محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيشابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن أبي وهب القصري ، قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) (فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر أمير المؤمنين (عليه السلام)) (3) ، قال: بئس ما صنعت ، لولا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ، ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ، ويزوره الانبياء ، ويزوره المؤمنون !. قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك. قال: فأعلم أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أفضل من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم ، وعلى قدر أعمالهم فضلوا (4). 54 - وبالإسناد إلى محمد بن أحمد بن داود ، قال: حدثنا محمد بن

(1) سقطت من (ط). (2) ورد الحديث في:

التهذيب: 16 / 23 ، الوسائل 14: 384 ، كامل الزيارات: 35 ، بحار الأنوار 100: 259. (3) سقطت من (ط). (4) الوسائل 14: 375 ، التهذيب 6: 20 ، كامل الزيارات: 35.